

تفسير ابن كثير

أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ^ج وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

وقوله : (أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) أي

: لا يستوي من اتبع رضوان الله فيما شرعه ، فاستحق رضوان الله وجزيل ثوابه وأجير من

وبيل عقابه ، ومن استحق غضب الله وألزم به ، فلا محيد له عنه ، ومأواه يوم القيامة

جهنم وبئس المصير. وهذه لها نظائر في القرآن كثيرة كقوله تعالى : (أفمن يعلم أنما أنزل

إليك من ربك الحق كمن هو أعمى) [الرعد : 19] وكقوله (أفمن وعدناه وعدا

حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا [ثم هو يوم القيامة من المحضرين] ([

القصص : 61] .